السغب لو ادالاجهاذها بفتح الجيم وكسرها امتاعها وعن علي ابن عيسى
هو فاخر المتاع الذي يحمل من بلاد الى بلاد ومنه جهاز العروس عرضا
بفتح الرا ما يعرض ويحض واما السلعة فهي بالكسر والجمع عروض
وقال الشريشي اراد عرضا محركة ضرورة والعرض الامتعة والعرض
خلاف النقد وفي العين العرض بفتح الرا كثرة المال اجول اتصرف
في بيعه واضطرب اكثر التردد فجلت فيه والنفس كادحة والعين
عبرى باكية والقلب مكتئب حزين وما تجاوزت اذ عبثت
تحكمت فيه ولعبت به حد الرامي فتحدث الغضب فان يكن
غاضها اغضبها توهمها ظنها ان بنانى البنان اطراف الاصابع
وقد يطلق ويراد به اليد بالنظم يكتسب او انني اذا عزمت
خطبتها بكسر الخا اي على خطبتها زخرفت زينت فقولي لينجح
يقضي الارب الحاجة فهو الذي سادت الزفاف جمع رفقة الى كعبته
تستحثها تستعجلها النجب بضم النون والجيم الابل الكرام ما
حرف نفي المكر الخداع بالمحصنات النساء اللاتي حفظن انفسهن
عن الفواحش من شيمي طبعي ولا شعاري علامة باطن امري
التمويه التلبيس والكذب ولا يدى مذ نشات كبرت نيط
علق بها الا مواضي سيوف البراع الاقلام والكتب بل فكري تنظم
القلائد لا كني وشعري المنظوم لا السحب بضم السين والحاء
جمع سحاب بكسر السين وهي قلادة قرنفل ليس فيها جوهر
ولا لولو وقال ابن المظفر السحب العقود من اللولو وغيره ومن
الطيب ايضا وهذه الحرفة الصنعة المشار اليها كنت احوي
احوز واجمع بها واجتلب فاذن اسمع قال تعالى واذنت لربها
وحقت اي سمعت سمع طاعة لشرحي كشف قصتي كما اذنت
سمعت لها اي المراة ولا تراقب تراع احدا منا واحكم بما يجب
تمت الابيات فلما احكم اتقن ما شاده بناه وزينه وشاد البنا

اذاعمل

اذا عمله وطلاه بالشيد وهو الجص واشاد الحديث اذا رفعه واكمل
اتم انشاده قراءته للنظم عطف مال القاضي على الفتاة الشابة بعد
ان شفقت فتن بالابيات وقال اما انه قد ثبت عند الحكام وولاة
الاحكام انقراض انقطاع جيل صنف وجيلك اهل عصرك الكرام
وميل الايام الى اللئام واني لا اخال اظن نجلك ذوجك صدوقا
في الكلام وبريا من الملام اللوم وها هو اشارة الى الحاضر هكذا
قد اعترف اقر لك بالقرض السلف يعني اعترف بانه قد باع متاعك
وجهازك وانفقه فصار ذلك دينا في ذمته وصرح عن المحض
يعني صرح بالصدق المحض الخالص وهو مثل يضرب في ظهور
الارغب اشتتاره والمحض من اللبن الخالص الذي لا رغوة فيه
وبين مصداق النظم يريد انه بين ان نظمه انما هو كجوهر معروف
وتبين ظهر واتضح انه معروف ماخوذ لحم العظم يريد انه فقير اخذ
ما كان معه مما يغنيه واعنات مشقة المعذور صاحب العذر ملا
لوم وشح نفس وحبس المعسر المفلس المديون مأثمة سبب الاثم
وكتمان الفقر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جاع واحتاج فكتمه الناس
وانزله بالله عز وجل كان حقا على الله ان يفتح له رزق سنة من
حلال زهادة قلة رغبة وقال الخليل الزهادة في الدنيا
والزهد في الدين خاصة وانتظار الفرج بالصبر عبادة هذا
حديث شريف رواه ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فارجعي الى خدر
بيتك وامثله الستر يكون خلف الجارية المحجوبة واعذري
ابا عذرك زوجك الذي اخذ عذرتك اي بكارتك وفي المثل
لا تنسى المراة ابا عذرها ولا قاتل بكرها ونهنهي كفي من غرب
فيض دموعك وسلي انفادي لنفاد بك ثم انه فرض اوجب
لهما في الصدقات حصة نصيب ونا ولهما اعطاهما من دراهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)